

10 - شرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين عاقبة للمتقين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا ستكون القراءة باذن الله عز وجل في منظومة طفيفة نافعة - [00:00:18](#)

كتبها او نظمها الامام العلامة الشيخ حافظ ابن احمد ابن علي الحكمي رحمه الله تعالى وبين يدي دراسة هذه المنظومة لابد من حديث مختصر وموجز على الناظم وعن المنظومة ولن اطيل - [00:00:40](#)

اما الناظم رحمه الله تعالى فهو علم مشهور وامام ذاع صيته بين طلاب العلم واهله بمؤلفاته النافعة ومنظوماته الجميلة في فنون الشريعة وكان رحمه الله تعالى برز في العلم منذ صغره - [00:01:10](#)

ونشأ نشأة علمية طيبة مباركة سيأتي الحديث عن شيء من جوانبها لما فيها من الفائدة العظيمة لطالب العلم وهو رحمه الله لم يعمر طويلا بل لم يعش الا خمس وثلاثين سنة - [00:01:45](#)

واشهر قليلة مات صغيرا رحمه الله تعالى ولكنه خلف ثروة علمية في مؤلفات كثيرة نافعة وايضا طلاب علم بارزین محققين تلقوا على يديه واخذوا العلم عنه. واستفادوا من علمه وهو رحمه الله - [00:02:13](#)

نشأ في بلد او في قرية لم يكن فيها علم وانتبهوا لهذا لم يكن فيها علم وبين ابوبن فقيرين ولم يكن عندهم كتب وكانت عندهم اغنان ونشأ على رعاية الاغنام رجل يعني نشأ في البدائية - [00:02:40](#)

وفي منطقة ليس فيها علم ويقوم برعاية الاغنام في الصباح والمساء يذهب بالغنم صباحا ومساء وهذا عمله منذ الصغر ويشاء الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الشاب الذي هذه نشأته - [00:03:14](#)

عالما من علماء الامة بارزین المشار اليهم بالعلم التحقيق والحرص على اه مؤلفاته رحمه الله تعالى والعنابة بها وكتبه في حياته وبعد حياته كانت محطة الانظار واهتمام طلاب العلم - [00:03:35](#)

وفي حياته كان الملك السعود رحمه الله تعالى طبع مؤلفات الشيخ رحمه الله لانها بربت لها مكانة علمية واشاد بها اكابر اهل العلم فطبع وقررت في المعاهد المنظومات حفظت وعقدت دروس عديدة - [00:04:02](#)

وكانوا في حياته رحمه الله يطالبونه ايضا بشرح هذه المنظومات التي كتبها رحمه الله تعالى ومن ضمنها هذه المنظومة التي درسها نظمها رحمه الله او بدأ بنظمها وعمره تسعه عشر سنة - [00:04:30](#)

وانهاها وعمره عشرون سنة انهاها كاملة وعمره عشرون سنة وشرحها المعروف معارج القبول ومن انفع الكتب واوعى بها واوسعها في التوحيد بجميع ابوابه فرغ من تأليفه رحمه الله وعمره اربعة وعشرين سنة - [00:04:52](#)

صغيرا ومضى ايضا في منظومات اخرى وكتب في النحو وفي الفقه وفي آآ الاصول وفي المصطلح مصطلح الحديث بالاسانيد بجميع فنون الشريعة رحمه الله وكان كل جانب يكتب فيه يبرع - [00:05:20](#)

فالشاهد ان هذا الرجل رحمه الله نشأ نشأة فقيرة في مجتمع او في بيئه ليس فيها علم وكان اخوه محمد اكبر منه سنا قليلا كان بعثه

والده رحمة الله للقرآن - 00:05:46

لمكان الكتاب الذي فيه قراءة القرآن وتعليم القرآن كان يحفظ أولاً الحروف الهجائية ثم بعد ذلك يبدأ بالفاتحة وقصر السور وإذا رجع يبدأ يعلم أخيه يعلم أخيه حافظ ما درس - 00:06:10

وكان يرى في أخيه نجابة عجيبة في الحفظ الاستيعاب بسرعة فلما فرغ أخوه محمد من قراءة قصار السور من المصحف على المقرئ في الكتاب بدأ يعلم أخيه واستطاعوا أنهم يتمكنون من القراءة - 00:06:38

ف unkف هو و أخيه على القرآن حتى قرؤوه كاملاً وهم في مكان ما فيه ما في أحد يقرئهم أو يعلمهم أو يتفرغ لهم وأيضاً ما عندهم وقت عندهم أغnam والده - 00:07:07

والدته لا يسمحان له بالذهاب لطلب العلم فكان تعلم في البداية من أخيه محمد و أخيه محمد مثله طالب صغير ليس عنده علم ولكن يذهب ويقرأ ويأتي إلى - 00:07:26

أخيه في البيت لما يفرغ من أعمال المنزل اعمال رعاية الأغذية يبدأ يعلم أخيهما تمكن من تعلمه يقول محمد رحمة الله يقول أخيه
أخوه الشيخ محمد يقول أه دخل - 00:07:46

كتاب القرية فعرف الحروف الهجائية بحركاتها وسكناتها في يوم واحد حيث وصل إلى أبجد هوز وفي اليوم الثاني سمع الفاتحة
وعندما وصل إلى سورة الفجر عرف القراءة والكتابة وبعد أن تمكن من ذلك علم أخيه حافظ - 00:08:07

فعرف القراءة والكتابة في أيام يسيرة ولم يشعر به إلا وهو يفتح المصحف ويقرأ بنفسه وهنا استبشر أخيه خيراً فأخذ يدرس في الكتاب فإذا عاد رجع مع أخيه أو راجع مع أخيه ما درس - 00:08:27

حتى وصل سورة التحرير وبعد انتهاء انتقامه الشقيق محمد عن الكتاب وأخذ يقرأ مع أخيه في بيتهما بالجاطع حتى ختم المصحف في وقت يسيرة حيث من ذلك عام تسعه واربعين وثلاث مئة والف وعمر الشقيق حافظ لم يتجاوز السبع سنوات - 00:08:46

واستمر الأخوان في طلب العلم لأن عرّفوا القراءة عرّفوا القراءة يقرأون بسهولة ما يقع في أيديهما من كتب وليس هناك علماً
فكانوا إذا سمعوا بفقهه أو رجل عنده كتب - 00:09:11

في أي منطقة قريبة من قريتهم يذهبان إليه ويستعران منه ما عنده من كتب والعادة يكون عنده كتاب كتابين ثلاثة فيستعيزان
الكتب استعار من الفقيه حسن المعجمي في قرية الدغارير كتاب الرحايبة في الفرائض - 00:09:31

وقام الشقيق حافظ بنسخه وحفظه في ثلاثة ليالٍ واستمر من قرية واستعار من قرية مجمع مجرر الأصول الثلاثة وكشف الشبهات
وقرأه مع أخيه حافظ حتى اتقن النصتين واستعار من قرية أبي حجر - 00:09:54

مجموعة الرسائل النجدية واستمر على هذه الطريقة في استعارة الكتب وحفظ المتنون حتى ذكروا أن الشقيق حافظ في صغره
حفظ لامية الأفعال وجدها عند فحفظها ولا يدري آآ عن معناها شيئاً - 00:10:17

ولكنها آآ أوزانها جميلة وكلماتها فكان حفظها قالوا إن حفظها لينافس بها الرعاة. الرعاة أحياناً يحدون الغنم بشعر وأشياء يعني
يحفظونها فكان يأتي لهم بلا مية الأفعال فيبهرون من هذه الابيات وهذا النظم - 00:10:37

ويستغربونه فحفظه ولا يعرفه آآ عنها أو عن معناها أي شيء في ذلك الوقت قال كانوا يعرضون أي الرعاة كلمات تتكون من حروف
متقاربة في المخارج فحفظ الشقيق حافظ هذه المنظومة وكان يعرضها عليهم فيحارون في تكرارها - 00:11:03

وحفظ الجزرية والاجرمية وغيرها ومرت السنوات وهم على هذه الطريقة ثم أحد من استعاروا منه الكتب ورأى همتهم ورغبتهم
في الطلب قال لهم أن يوجد الشقيق داعية وواعظ ورجل مؤثر - 00:11:25

في صامطة قريبة منهم ليست بعيدة يدعى عبد الله القرعاوي وهذا الرجل كان له نشاط تفرغ في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى
وتعليم الناس في تلك المناطق أخبره محمد بذلك وأخبر أخيه - 00:11:50

فشار عليها أخيه حافظ أن يذهب إلى الشقيق عبد الله القرعاوي ويستعيز منه كتاباً في التوحيد يكتب معه كتاباً في التوحيد وكتب

قال ان الذي رقم الكتاب بكفه يقرأ السلام على الذي يقرأه وعلى الذي يقرأه الف تحية مقرونة بالمسك حين يراه ثم طلب منه ان يعيره ان يعيزهم كتاب في التوحيد يستفيدون منه - [00:12:33](#)

الشيخ القرعاوي كتب عن حياة حافظ حكمي اه كتب عن حياة تلميذه حافظ حكمي وكان ايضا زوجه بنته وآآ الشیخ حافظ عرفنا انه توفي صغيراً بعد وفاته كتب عن حياته الشيخ عبدالله القرعاوي - [00:12:53](#)

يقول الشيخ عبد الله في سنة الف وثلاث مئة وتسعة وخمسين انا محمد بن احمد الحكمي اخو حافظ برسالة من أخيه يطلب كتابا في التوحيد ويعذر من عدم القدوم يعني اليه - [00:13:15](#)

باشتغاله في خدمة ابويه في رعاية الغنم يقول انا ما يعتذر يقول ما استطيع ان اتي لان مشغول بخدمة الوالدين ورعاية الاغنام ولكن اعرنا كتاب في في التوحيد نستفيد منه - [00:13:35](#)

ويطلب منا يعني يطلب حافظ هو اخوه منا من الشيخ عبد الله وصولنا للقرية التي هم بها فاجبت حالاً الى ذلك ومعي جملة من الطلبة فكان ولله الحمد لا فكان ولله الحمد لا القى درسا - [00:13:51](#)

الا ويحفظه ويفهمه فاقمت بقرية الجاظع اياماً وكانت اتىهم مرة ويأتيني اخري لطلب الافادة من التعليم والتعلم شيخ عبد الله لما رأى نجابة الشيخ حافظ طلب من والديه ان يأخذه معه الى سامطة ويعيش معه ويعمله ويفقهه في الدين - [00:14:10](#)

فرض قالوا حتى في بعض كتب التراث قالوا له يا شيخ ابنا وغنمنا ابنا وغنم ما يمكن يعني نفرط عندنا غنم وعندنا ابنا يرعى الاغنام ما قبل ان يذهب ابناها الى - [00:14:39](#)

عند الشيخ حتى مع انه حاول ان يقنعهم وعرض عليهم حتى انه قال لهم انا اتكلل لكم بشخص اعطيه مرتب هو الذي يرعى الاغنام انا اعطيكم شخص هو يتولى رعاية الغنم واعطونا الابن لانه رأه فيه نجابة وحفظ - [00:15:01](#)

وتوصم فيهم ابداً ما استجاب ثم توفيت والدته واذن والده لها يومين في الاسبوع او ثلاثة ايام يذهبان الى الشيخ ويعودان فالشيخ نشأ هذه النشأة شيخ نشأ هذه النشأة وانت تستفيد من هذا - [00:15:21](#)

يعني فائدة عظيمة جداً انه لا يلزم يعني ان يكون الانسان في حاضرة علمية خاصة في الان في زماننا هذا تيسرت من ولله الحمد من وسائل التعليم والعلم الدراسة والتواصل - [00:15:48](#)

واذا كان الشيخ رحمة الله حصل هذا التحصيل وهو يعيش هذه الحياة فكيف الامر بمن تيسر له امور وابواب من مجالات من تحصيل العلم ما لم يتحصل او يتيسر مثله - [00:16:05](#)

للشيخ حافظ رحمة الله تعالى قصة تأليفه هذه المنظومة منتظمة سلم سلم الوصول ان الشيخ آآ عبد الله القرعاوي رحمة الله تعالى لما رأى فيه الا النجابة والهمة العالية والاستفادة من كتب التوحيد - [00:16:25](#)

العناية بها وخاصة ما تيسر له قراءته من كتب ابن تيمية وابن القيم وشيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمة الله فشار عليه ان يكتب منظومة وهو رأى فيه براعة في النظم - [00:16:54](#)

فأشار اليه ان يكتب منظومة في العقيدة وكان عمره في في ذلك الوقت اه تسعه عشرة سنة فأشار عليه ان يكتب منظومة فبدأ يكتب في سلم الوصول ويعرض على الشيخ عبد الله الشيء الذي يكتبه - [00:17:13](#)

في تلك الثناء زارهم الشيخ عبدالله ابن سليمان ابن حميد رحمة الله ولما حضر سأله عن حافظ لانه سمع عنه وعن حفظه وعن سأله عن حافظ فدل عليه فاخبره الشيخ عبدالله - [00:17:31](#)

اي القرعاوي انه اي الشيخ حافظ يعلم الان على اخراج منظومة في التوحيد تتعجب آآ الشيخ ابن حميد وسائل هل ينظم حافظ الشعر فاجابه الشيخ عبد الله نعم - [00:17:53](#)

فتمثل الشيخ ابن حميد رحمة الله في المجلس لقول الشاعر لقد سمعنا باوصاف لكم كملت فسرنا ما سمعناه واحياناً نلنا محبتكم من قبل رؤيتكم والاذن تعشق قبل العين احياناً - [00:18:14](#)

فتمثل بالبيتين فأنشأ الشيخ حافظ في المجلس نفسه على اثر سماعه لهذين البيتين انشأ ارتجالاً قائلًا الحمد لله رؤياكم قد اتصلت

باذن بار البرية الله مولانا والله يشهد انا نحن اخوتك المؤمنون كذا في الله اخوانا - 00:18:36

ثم كتبها واعطاها للشيخ وبعد ذلك اطلع الشيخ عبد الله على ما انتهى منه تلميذه حافظ من نظم سلم الوصول فاعجب به فرغ 00:19:02
الشيخ رحمة الله من هذه المنظومة عام الف وثلاث مئة واثنين وستين -

عام الف وثلاث مئة واثنين وستين وكان ولد رحمة الله في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة الف وثلاث مئة واثنين واربعين
فرغ من من المنظومة لم يكمل بعد اه العشرين سنة - 00:19:28

فرغ منها في ذلك الوقت ثم اشار عليه الشيخ حافظ الشيخ عبدالله القرعاوي اشار عليه ان قبل ذلك آما لما سمع الشيخ آما عبد الله ابن
حميد مواضع من سلم الوصول - 00:19:51

اعجبته جدا اعطي للشيخ حافظ ثلاثون ريالا هدية واعطاه بستا ايضًا هدية له ولما فرغ منها انتشرت في في وقته بين الطلاب
وحفظوها منظومة كما سبق عليها رائعة جدا - 00:20:13

وسهلة وواضحة وجامعة وايضا بحرها بحر الرجز سهل للحفظ في زمان الشيخ انتشرت بين الطلاب وتناسخوها وحفظها الكثير
منهم فطلب الشيخ القرعاوي من الشيخ حافظ يكتب عليها شرحًا فبدأ في كتابه معارج - 00:20:37

القبول وفرغ منه رحمة الله وعمره اربعة وعشرين سنة فرغ منه وعمره اربعة وعشرين سنة مضى رحمة الله في العلم والتأليف
ويمكن للاخوة الاطلاع على ترجمة الشيخ في عدد من المصادر - 00:20:59

من ضمنها ترجمة لابنه احمد ترجم له ترجمة مختصرة جيدة وجعلت في مقدمة بعض مؤلفات الشيخ مثل معارج القبول وغيرها من
مؤلفاته بقلم ابنته احمد وله ترجمة بقلم تلميذه الشيخ آما زيد بن محمد بن هادي المدخلي حفظه الله - 00:21:21

وايضا له ترجمة حافلة للشيخ احمد ابن علي مدخلي. وهي رسالة علمية تقدم بها اطن الى جامعة الامام طبعت بعنوان الشيخ حافظ
ابن احمد الحكمي حياته ومنهجه في تقرير العقيدة ونشرها في منطقة الجنوب - 00:21:47

فهذه بعض المصادر التي يمكن الرجوع إليها في ترجمة الشيخ رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعلم توفي رحمة الله في سنة الف
وثلاث مئة وسبعين على آما على اثر - 00:22:10

اه مرض اصابه اثناء ادائه لحج بيت الله الحرام وتوفي بسبب ذلك المرض وكان عمره انداك خمسا وثلاثين سنة ودفن بمكة وذكروا ان
الذى صلى عليه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى - 00:22:32

والان ندخل في آما المنظومة واحب ان انبه ان المنظومة اه ابياتها كما هي بايديكم متنين وسبعين بيتا لن نتمكن من انهائها في هذه
الدورة في هذا الاسبوع ولكن ان شاء الله الدورات القادمة في منتصف الفصل - 00:22:56

الدراسي وفي نهاية الفصل الدراسي نكمل باذن الله تعالى قراءة هذه المنظومة وايضا الشيء الآخر انبه اني لن اطيل في الشرح لانه
يأخذ وقتا ولكن سيكون الشرح اه شرحًا مختصرًا - 00:23:23

اه يكون مجرد توضيح وذكر بعض الادلة وبعض الامور التي يحتاج المقام الى ذكرها نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:23:43

ابدأ بسم الله مستعينا راض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبنا سبحانه واسكره ومن مساوى عملي
استغفره واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى - 00:24:06

طيب بدأ الشيخ رحمة الله واستهل هذه المنظومة بذكر اسم الله جل وعلا بدأ بالبسملة والبسملة يبدأ بها الكتابة والتأليف والقراءة
والدخول والخروج وكل امر ذي بال البسملة هي طلب عون من الله جل وعلا وتيمنا ذكر اسمه وتبارك بذكر اسمه تبارك وتعالى -
00:24:26

وطلب لعونه وقوله هنا ابدأ بسم الله ابدأ بسم الله مستعينا ابدأ اي كتاب ونظم وعموم اعمالي واقوالي من تحركات وسكنات اه ذهابا
ومجيء وغير ذلك ابدأوا ذلك كله بسم الله مستعينا - 00:25:06

والباء في في بسم الله باء الاستعانة اي ابدأ طالبا عون الله جل وعلا متيمنا ذكر اسمه جل وعلا متبركا بذكر اسمه طالبا مده وعونه

وقوله مستعينا اي طالبا العون من الله جل وعلا - 00:25:37

وفي هذا ان المرء لا غنى له عن الله تبارك وتعالى طرفة عين لا في طلب العلم ولا في فهمه ولا في العمل به وتطبيقه ولا في اي شيء لا
غنى له عن الله طرفة عين - 00:25:59

وعن مده وعونه وتوفيقه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل اني احبك يا معاذ فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:26:20

فهو بدأ هذه البداية يطلب من الله عونه وفي هذا من الفائدة لطالب العلم ان تكون هذه حياته لطلب العلم وفي عبادته وفي جميع
اموره يطلب عون الله تبارك وتعالى ويستمد من الله جل وعلا العون - 00:26:38

والاجل اذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يوجه من خرج من بيته لاي مصلحة دينية او دنيوية ان يقول بسم الله توكلت على الله لا
حول ولا قوة الا بالله - 00:26:59

وجميع هذه الكلمات الثلاث كلمات استعانة قال ابدأ بسم الله مستعينا راض به مذبرا معينا وهذا فيه الرضا بالله عز وجل قد صح في
ال الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله - 00:27:15

ربا فالشيخ يقول راض به مذبرا معينا اي رضيت بالله ربا مذبرا معينا لي والرضا آ بالله تبارك وتعالى اساس الايمان واساس الصلاح
والفلاح في الدنيا والآخرة وهو القائد للانسان - 00:27:37

الى كل خير وفضيلة اذا رضي بالله قال راض به مذبرا اي مذبرا لي وهذا فيه التفویظ وتفویظ الامر الى الله عز وجل وحسن التوكل
والاعتماد على الله تبارك وتعالى - 00:28:04

راض به مذبرا معينا قال والحمد لله كما هدانا وهذا فيه ايضا الاستهلال بالحمد حمد الله جل وعلا ويدرك في في حمده لله عز وجل
نعمة الهدایة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله - 00:28:24

ونعمة الهدایة ذكرها الشيخ هنا او خصها بالذكر لانها اعظم النعم وهنا بدأ بحمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه ذاكرا اعظم النعم وهي
نعمه الهدایة قال كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا - 00:28:49

فهذه اعظم النعم واقبر المحن ومن ضمنها توفيق الله سبحانه وتعالى للشيخ رحمة الله الى العلم والاشغال به والفهم فهو يذكر نعمة
الله عليه وفضله سبحانه وتعالى وتيسيره وتوفيقه فيحمد الله عز وجل - 00:29:10

في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضي عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها
قال احمد سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفره ايضا كرر الحمد - 00:29:31

و الشكر لله سبحانه وتعالى على نعمائه احمد اي حمدا متعددًا متكررا على توالى نعمه وتواتر منه سبحانه وتعالى وكثرة عطاءيه
جل وعلا احمد سبحانه واسكره اي على ما الهم وانعم ووفق ويسر - 00:29:57

قال تعالى فاذكروني اذكركم واسكرهوا لي ولا تكفرون ثم قال ومن مساوى عملي استغفره من مساوى عملي اي سينات اعمالي من
مساوى عملي اي من سينات اعمالي استغفره اي اطلب - 00:30:27

منه تبارك وتعالى ان يغفر لي فهو يحمد الله عز وجل ويسكره سبحانه ويستغفره من مساوى المساوى او سينات الاعمال وهذا تأمل ان
العبد يتقلب في في هذه الحياة بين امور - 00:30:45

اما نعمة يمن الله سبحانه وتعالى بها عليه النعمة تستوجب الحمد والشكر للمنعم او ذنب يقع فيها العبد يقع فيه العبد فهذا يحتاج الى
توبه واستغفار الى الله سبحانه وتعالى - 00:31:11

او مصيبة يبتلى بها العبد فيحتاج من العبد الى الرضا والصبر قد جمع هذه الامور الثلاثة التي ذكرها العلماء انها اسباب السعادة جمعها
الشيخ فيما مضى من كلامه فذكر الشكر وذكر الاستغفار وذكر الرضا - 00:31:42

وهذه الامور الثلاثة هي اسباب السعادة والسعادة اه عليها تدور وترتكز قال واستعينه على نيل الرضا قرأت هذا واستعينه على نيل
الرضا واستمد لطفه فيما قضى استعينه اي اطلب منه تبارك وتعالى - 00:32:01

العون العون على ماذا يطلب من الله العون على نيل الرضا يطلب من الله ان يعيشه على الامور والاعمال والاقوال والطاعات التي ينال بها رضا الله يستعين الله على على ذلك - [00:32:32](#)

اي على ان يوفقه وان ييسر له نيل اي تحصيل الامور التي ينال بها رضا الله جل وعلا واستمد لطفه فيما قضى اطلب منه تبارك وتعالى ان ان يمدني باللطف - [00:32:53](#)

فيما قضى بما قضاه اي فيما قدره لي هذا فيه طلب اللطف في في القضاء ويتضمن التعوذ بالله تبارك وتعالى من سوء القضاء قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بذلك - [00:33:12](#)

قال تعوزوا بالله من سوء القضاء فيطلب من الله اللطف في قضايه سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان - [00:33:28](#)

وان خير خلقه محمد من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والال والصحاب دواما سرما ثم لما انهى رحمة الله الحمد والثناء - [00:33:52](#)

على الله سبحانه وتعالى دخل في الموضوع ولهذا قال وبعد وهذه يؤتى بها عند الشروع في المقصود بعد الحمد والثناء والذكر لله عز وجل عند الشروع في المقصود يؤتى بهذه الكلمة وبعد او اما بعد - [00:34:12](#)

اي مهما يكن من شيء بعد فالمقصود كذا يشرع في ذكر المقصود فقال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد اني باليقين اشهد اليقين هو تمام العلم وهو انتفاء الشك والريب - [00:34:39](#)

ولابد من اليقين في الايمان وفي الشهادة وسيأتي عند الشيخ رحمة الله ذكر شروط الشهادة شهادة ان لا الله الا الله وذكر منها اليقين المنافي للشك والريب فلا بد في شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله من اليقين - [00:35:07](#)

واليقين هو انتفاء الشك والريب قال عليه الصلاة والسلام اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله لا يلقي الله عبد غير شاك فيهما الا ادخله الله الجنة - [00:35:30](#)

فالشيخ يقول آني باليقين اشهد شهادة الاخلاص اشهد باليقين شهادة الاخلاص اي لا الله الا الله ولا الله الا الله هي كلمة الاخلاص لانها تعني اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [00:35:46](#)

وافراده تبارك وتعالى بالعبادة كما قال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص مأخوذ من الخالص وهو الصافي النقي والعبادة لا تقبل الا اذا كانت بهذه الصفة. صافية نقية - [00:36:08](#)

لا يراد بها الا الله سبحانه وتعالى الشيخ رحمة الله يقول اشهد باليقين شهادة الاخلاص شهادة الاخلاص ما هي قال الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن الا يعبد بالحق مأله - [00:36:30](#)

سوى الرحمن هذه شهادة الاخلاص هذه لا الله الا الله الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن فجمع هنا بين النفي والاثبات التي الذين تنتظمها تنتظمها كلمة الاخلاص النفي في قوله - [00:36:51](#)

الا يعبد والاثبات في قوله سوى الرحمن كما في كلمة التوحيد لا الله الا الله وفي هذا ان التوحيد لا بد فيه من هذين الركنين النفي والاثبات نفي العبودية عن كل من سوى الله - [00:37:12](#)

واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده فلا يكون المرء موحدا الا بالنفي والاثبات معا فمن نفي ولم يثبت لا يكون موحدا ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا اذ التوحيد لا يكون الا بالنفي والاثبات - [00:37:32](#)

الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن الا يعبد اي لا تصرف العبادة والذل والخضوع بالحق قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وقال تعالى له دعوة الحق وفي هذا ان صرفها لغيره باطل وظلال - [00:37:54](#)

ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير فلا يعبد بحق الا الله يقول الشيخ اشهد باليقين انه لا يعبد بحق الا الله الا الرحمن - [00:38:21](#)

ومعنى ذلك ان عبادة غير الرحمن او صرف العبادة لغير الرحمن ايا كان ومهما كان باطل ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او ولها من

الاوليا فعبادة غير الله تبارك وتعالى ابطل الباطل واضل - 00:38:38

الضلال لا يعبد بالحق مأله المأله هو المعبود الذي يذل له ويخضع والتأله هو التعبد فيقول رحمه الله لا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن نعم بالباطل يعبد بالباطل يعبد مأله كثيرة - 00:38:56

لكن لا يعبد بالحق مأله اي معبود سوى الرحمن اما بالباطل فما اكثر ما من يعبدون اه بالباطل وكل عبادة تصرف لغير الله تبارك وتعالى فهي باطل وضلال الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن - 00:39:24

من جل عن عيب وعن نقصان اي الله سبحانه وتعالى وهذا فيه تنزيه الله تبارك وتعالى عن العيب وعن النقص تنزيه الله تبارك وتعالى عن عن العيب وعن النقص - 00:39:45

والعيب عام لكل عيب الله عز وجل منزه في كل صفاته عن اي عيب ومنزه في في جميع صفاته عن اي نقص فهو سبحانه وتعالى له الكمال والجلال والعظمة في اسمائه وصفاته - 00:40:06

منزه عن النقص سبحانه وتعالى ولهذا من اسمائه الحسنى القدس والسلام والسبوح والطيب وجميع هذه الاسماء فيها تنزيه الله عن العيب وعن النقصان سبحانه وتعالى كلها اسماء تنزيل السبوح والقدس والسلام والطيب - 00:40:25

الطيب من اسماء الله الحسنى كما في الحديث الذي في صحيح مسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا والطيب هو المنزه عن العيب وعن النقصان الطيب هو المنزه عن العيب - 00:40:55

والنقصان الذي اسماؤه وصفاته وافعاله وصفاته كلها طيب ولهذا نحن نقول في الصلاة تحيات لله والصلوات والطيبات اي الطيبات لله من الاسماء والاقوال والافعال والصفات. الطيبات لله الله سبحانه وتعالى له الطيبات واسمها الطيب - 00:41:12

ومعنى ذلك انه منزه عن العيب وعن النقصان واصل الطيب الطهارة والتنزه عن النقص وعن آآ عن ضد الطيب وهو الخبث والخبث فالله جل وعلا طيب اي منزه عن العيب وعن النقصان - 00:41:41

فذكر الشيخ رحمه الله تنزيه الله عن ذلك. قال من جل ومعنى جل اي تنزه وتقديس عن عيب ونقصان والله سبحانه وتعالى ذو الجلال والاكرام قال وان خير خلقه محمدا - 00:42:05

وان خير يعني وشهادت هذا مضاد الى ما سبق قال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد اشهد ان لا يعبد وشهادت ايضا ان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات - 00:42:28

والهدي وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدي رسوله اشهد ان خير خلقه محمدا رسوله هذه الشهادة بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله فجمع رحمه الله في في هذا الاستهلال وهذا البدع - 00:42:49

بين اه ذكر الشهادتين الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة قال وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدي رسوله الى جميع الخلق. انا اشهد ان خير خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم الذي جاء - 00:43:16

باليبيانات والهدي اي من الله عز وجل رسوله اي رسول الله عز وجل مرسل من ربها والشهادة له عليه الصلاة والسلام بالرسالة تعني طاعته فيما امر اجتناب ما نهى عنه وجزر وتصديقه فيما اخبر - 00:43:43

والا يعبد الله الا بما شرع هذا هو معنى الشهادة ولهذا قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فالرسل بعثهم الله تبارك وتعالى ليطاعوا فمن شهد - 00:44:08

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله فان هذا يعني طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والانتهاء عما نهى عنه وجزر قال رسوله الى جميع الخلق وهذا فيه - 00:44:24

الشهادة بان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة. وما ارسلنا الا رحمة للعالمين ويقول عليه الصلاة والسلام انا الرحمة المهداة فهو عليه الصلاة والسلام رسول لا لجميع الخلق بماذا؟ قال بالنور والهدي - 00:44:42

ودين الحق قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لننهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تشير الامور - 00:45:08

فهو عليه الصلاة والسلام مرسلا بالنور النور هو الوحي كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الامام ولكن جعلناه نورا قوله والهدي ودين الحق كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله. والهدي -

00:45:32

الحق هما العلم النافع والعمل الصالح الهدي ودين الحق هما العلم النافع والعمل الصالح الهدي هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح والله عز وجل بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق اي بالعلم النافع -

00:45:56

والعمل الصالح قال صلى عليه رينا ومجدا واللة والصحب دوما سرمندا. صلى عليه اي على النبي صلى الله عليه وسلم رينا ومجد ففيها الدعاء هذا الدعاء الذي هو الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وقوله ومجد -

00:46:17

اي انتى عليه اه في الملا الاعلى كما قيل كما قال اهل العلم ابى العالية وغيره في معنى الصلاة صلاة الله على نبيه هي ثناؤه عليه في الملا الاعلى هذا معنى قوله رحمة الله صلى عليه رينا -

00:46:45

ومجد والال والصحب اي عليه وعلى الال والصحب والال والصحب دوما سرمندا الان اي آآ النبي عليه الصلاة والسلام ويطلق الان ويراد به اه من امن به من قرابته -

00:47:02

ويطلق الان ليعم كل اتباعه عليه الصلاة والسلام باحسان صلى عليه رينا ومجده والال والصحب اي وصلى على الال والصحب دوما سرمندا اي دائما وابدا يقول الشيخ في شرحه لمعنى الان قال الان -

00:47:27

الله هم اتباعه وانصاره الى يوم القيمة الله وهم اتباعه وانصاره الى يوم القيمة كما قيل الال النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عربى لو لم يكن حاله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابى لهب -

00:47:52

لو كان المراد مجرد القرابة فقط اذا يكون الذي يصلى على الال يصلى على من؟ على على ابى لهب الان اما ان يراد به ممن امن به عليه الصلاة والسلام -

00:48:18

من قرابته او يراد به اطلاق اعم واسع من ذلك وهم كل اتباعه عليه الصلاة والسلام باحسان ويشهد لهذا المعنى ما جاء في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام ان ال -

00:48:35

ابى فلان ليسوا لي باولئي ان ولی الله وصالح المؤمنين نعم قال رحمة الله وبعد هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول سأليني اياه من لابد لي بالامتثال سؤله المتمثل فقلت مع -

00:48:51

ومع اشفافي معتمدا على القدير الباقي ثم ذكر هنا اه هذا النظم والمقصود آآ في في في نظمه والسبب في ذلك سبب هذا النظر فيقول ان ان يقول وبعد اي بعد آآ الشهادتين -

00:49:12

والثناء على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله والصلاه والسلام على نبيه عليه الصلاة والسلام هذا النظم في الاصول هذا النظم الذي بين يديك في الاصول والمراد بالاصول اي اصول الدين -

00:49:37

امور الاعتقاد مهمات السريعة والدين له اصل وفرغ اصوله هي العقائد العقائد الدينية الصحيحة المستمددة من الكتاب والسنن قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء -

00:49:55

فالدين له اصل وفرض واصول الدين هي العقائد التي يقوم عليها الدين ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره ويدخل في آآ في هذه الاصول مهمات الدين الكبار -

00:50:21

اما الحق او الحقه اهل العلم في كتب العقائد بالاصول من مثل العقيدة في الصحابة رضي الله عنهم ولزوم الجماعة ونحو ذلك من المسائل الكبار العظيمة التي اه تذكر في كتب العقائد المختصرة والمطولة -

00:50:45

فيقول هذا النظم في الاصول اي في اصول الدين لمن اراد منهج الرسول وبعد هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول. هذا النظم في الاصول في اصول العقائد للذى يريد منهج الرسول -

00:51:13

وهذا فيه براعة استهلال ببيان الكتاب ومقصوده فبهذا البيت الواحد بين لك ان هذا الكتاب مؤلف في العقيدة على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:51:33

مثل هذا قول ابن ابي العز في مقدمة شرحه للعقيدة الطحاوية قال كيف يرام الوصول الى علم الاصول بغير ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا يمكن هذا - 00:51:56

لا يمكن ان تصل الى الاعتقاد الصح الصحيح والدين القويم الا بالاخذ بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ابن تيمية رحمة الله كثيرا ما يقول من فارق الدليل - 00:52:12

ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول عليه الصلة والسلام الذي يريد عقيدة صافية نقية - 00:52:29

مأخوذة من منهج الرسول عليه الصلة والسلام يجدها هنا في هذا النظر. نظمت هذه المنظومة لبيان ذلك هذه الطريقة في البدء درج عليها اهل العلم من اهل السنة في عامة كتب العقائد المختصرة والمطولة - 00:52:45

ولهذا اتبه لها عامة كتب اهل السنة المؤلفة في الاعتقاد المختصرة والمطولة دائما يبدأونها بذكر المصدر والمنع الذي يستمد منه هذه العقيدة وانها مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:53:06

ولهذا يطمئن آ المسلم والقارئ والمطلع للعقيدة عندما يعلم انها حقا وصدقها متلقة من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلة والسلام وهذا الاستهلال من اهل السنة وائمة السلف رحمهم الله - 00:53:27

لكتبهم ليس مجرد دعوة بل هو اخبار عن حقيقة ما صنعوا وما كتبوا بخلاف اهل الاهواء فان بعضهم يلبس على العوام وعلى الجهل فيوضع في مقدمة كتابه او في عنوان كتابه وقرة كتابه انه مستمد من الكتاب والسنة واذا نظرت في حقيقة الامر واذا به - 00:53:52 مستمد من العقل او من الرأي او من الذوق او المنطق او او غير ذلك ويوضع عنوان الكتاب عقيدة اهل السنة والجماعة او نحو ذلك من العناوين التي فيها ايهام للمطلع انها مستمدة من الكتاب والسنة وهي - 00:54:21

بخلاف ذلك وما اكثرا الكتب التي تروج ويضلل بها الناس على هذه او بهذه الطريقة يقول سألني ايه من لابد لي من امثال سؤله الممثل. وهذا ايضا بيان لسبب تأليفه لهذا النظم - 00:54:42

وانه سبب اه سبب ذلك انه سأله اي طلب منه من لابد لي من امثال سؤله ايلا لا مناص لي الا ان اجيئه وهو يسير هنا الى شيخة - 00:55:02

الشيخ عبد الله القرعاوي لانه لما رأى براعته في العلوم وفهمه للتوحيد وسهولة النظم عنده و آ المامه الجيد بامور الاعتقاد اشار عليه ان يكتب منظومة في في التوحيد فطلب منه هذا الامر ولهذا يقول سألني ايه من لابد لي - 00:55:20

من امثال سؤله الممثل يعني هو شخص سؤله وطلبه ممثل لمكانته ولقدرها ولفضله لا لا احقيته بذلك فاستجاب وهذا ايضا فيه ادب الشيخ حافظ وتقديره لشيخه رحمة الله نعم قال فقلت لما - 00:55:47

لما طلب مني فقلت مع عجزي ومع اشفافي معتمدا على القدير الباقي قلت اي جوابا لسؤاله لي وطلبه مني مع عجز اي عدم مقدوري عدم مقدرة على ذلك واسفافي اي خوفي من الخطأ او الغلط - 00:56:16

فانا ليس عندي قدرة على هذا الامر وايضا اشفع ان اخطيء وهذا يقوله رحمة الله تعالى تواضعا ولهذا في الشرح يقول مع خوفي من الغلط في هذا الباب الذي المسألة منه اكبر من الدنيا وما فيها - 00:56:41

وذلك لقصر داعي وقلة اطلاع والذى قوى عزمي على ذلك هو كونى معتمدا اي متوكلا على القدير. اي الذي لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض الباقي الذي كل شيء هالك الا وجده - 00:57:06

فاعتمادي على الله التجائى اليه قرابة منه سبحانه وتعالى عزمت على هذا الامر استجابة لطلب الشيخ مني هذا الطلب مع اعترافه بالعجز والقصور نعم قال رحمة الله مقدمة تعرف العبد بما خلق له وباول ما فرض الله تعالى عليه وبما اخذ الله عليه به الميثاق في ظهر ابيه ادم وبما هو - 00:57:22

صائر اليه اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سدا وهملا بل خلق الخلق ليعبدوه وباللهية يفردوه ثم شرع الشيخ رحمة الله تعالى بهذه المقدمة و آ لعلنا نكتفي بان الدخول فيها - 00:57:53

يعني دخول في في موضوع متكامل وما بقي من الوقت لا يكفي لذلك فنرجى الكلام عليها الى الغد باذن الله تبارك وتعالى احسن الله اليكم واثابكم الله وجزاكم الله خيرا - 00:58:18

هذا سائل يقول ما ووجه انكار بعض اهل العلم على تقسيم الدين الى اصول وفروع التقليل من الفروع والاستهانة لها والتهميش لها ووصفها - 00:58:34

انها ليست ذات ذات بال فهذا امر منكر اذا قصد بالتقسيم الاستهانة بالفروع فهذا امر منكر اما اذا قصد بالتقسيم معرفة ان الدين له اصل وفرع اصوله هي العقائد الدينية التي - 00:58:54

يكون في قلب المؤمن وفروعه الاعمال الصالحة هذا امر لا اشكال فيه وشاهده في الاية الكريمة الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:59:16

الاصل هو العقائد والفرع هو الاعمال والطاعات الزاكية نعم احسن الله اليكم واثابكم الله هذا سائل يقول فضيلة الشيخ هل نسمى الله بالباقي ؟ ان يكون اسم الله تعالى جزاكم الله خيرا - 00:59:35

الباقي آلا اعرف دليلا عليه انه من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى لكن من باب الاخبار فالاخبار عنده بانه الباقي هذا لا اشكال فيه قال تعالى ويبقى وجه ربك - 00:59:51

ذو الحال والاكرام فالاخبار عنده بانه الباقي لا اشكال فيه وبعض اهل العلم الذين عندهم توسع في في الاسماء عدوا الباقي في اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى والمراد بالباقي اي الذي لا شيء بعده - 01:00:13

وفي اسماء الله الحسنى الاخر وفسره النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا شيء بعده. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الفرق بين الرسول والنبي كما ذكر في القرآن وان الياس لمن المرسلين فجزاكم الله خيرا - 01:00:33

الفرق بين النبي والرسول اولا من حيث اللغة بينهما فرق في المعنى النبي هو من نبأ اي اخبر قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبر والرسول هو الذي ارسل - 01:00:55

وبعد برسالة واما شرعا فأهل العلم ذكروا اقوالا عديدة في الفرق وبين النبي والرسول ومن اشهرها ان الرسول هو الذي بعث برسالة جديدة وبكتاب ولقد ارسلنا رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب - 01:01:19

والنبي هو الذي بعث لاحياء اه شريعة سابقة ولم ينزل عليه كتاب مستقل نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما الفرق بين العقيدة والتوحيد العقيدة والتوحيد. العقيدة اعم العقيدة تشمل - 01:01:47

آلا كل امور الدين اه الكبار المهمة التي اه مكانها القلب وسميت اصول الدين ومهماهه اه العظيمة التي هي اصوله التي تكون في القلب عقيدة لانه لابد فيها من اليقين - 01:02:12

والجسم العقيدة مأخوذة من من العقد وهو الربط ولا يكفي في العقيدة الا ان يربط الانسان عليها قلبه ويجزم بها جزما لا يكون فيها شك ولا ريب فالإيمان بالله وتوحيده هذا عقيدة - 01:02:40

والإيمان بالملائكة هذا عقيدة ولا يسمى توحيدا والإيمان بالرسل عقيدة الایمان باليوم الاخر عقيدة. كل هذه الامور من عقائد الدين وهذا الاسم العقيدة هذا اسم شرعى جاء في في الحديث - 01:03:05

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث لا يعتقد عليهم قلب امرئ مسلم هو اسم شرعى ودرج عليها ائمة السلف في اكثر مصنفات العقيدة نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول - 01:03:22

او فيما معنى السؤال انه هل يجوز للانسان ان يسمى الشخص بالاسم الطيب الذي هو اسم الله سبحانه وتعالى الا طيب الطيب اسم من اسماء الله تبارك وتعالى - 01:03:39

تسمية المؤمن او تسمية اهل الایمان او بعضهم بهذا الاسم الطيب يبتعد عنه لما فيه من التزكية ابتعد عنه لما فيه من التزكية والا والا فان المراد بهذه التسمية للمسلم بذلك اي بحسبه - 01:03:55

والله سبحانه وتعالى قال في القرآن الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات لا اشكال فيه الا من جهة كونه فيه تزكية. والا تسمية المؤمن

بالطيب او وصفه بالطيب فهو في الطيب فيه بحسب - [01:04:22](#)

بحسب آآل حاله وما يليق بالانسان من الطيب بخلاف ما يضاف الى الله سبحانه وتعالى من ذلك قد جاء في الحديث الصحيح ان ان [01:04:42](#) المسلم اذا عاد اخاه في الله قال الملك طبت -

وطاب مشاك وتبؤت من الجنة منزلا والملائكة تقول للمؤمنين عند دخول الجنة طبتم فادخلوها خالدين وايضا قال تعالى الذين [01:05:02](#) تتوفاهم الملائكة طيبين يوصف المؤمن بذلك لكن يجتنب التسمية بذلك آآل بعده عن التزكية. قال الله سبحانه وتعالى فلا تزكوا -

انفسكم هو اعلم من اتقى الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من يقول يا الله يا الله دون ذكر المدعو يعني يا الله اريد كذا او افعل لي [01:05:37](#) كذا -

هذا لا يجوز هذا اذا نادى الله عز وجل يذكر حاجته وليس في الا الذكر الشرعي والدعاء الشرعي مجرد المناداء او [01:05:49](#) ذكر اسم الله عز وجل -

مضمرا او مظهرا كما يفعله الخرافيون واهل الطرق فيردد اسم الجلالة الله او يضيف له ياء النداء او يا لطيف ويكرره عشرات المرات [01:06:08](#) ومنات المرات هذا محدث وليس من الذكر المشروع -

لان الاذكار المشروعة والدعوات المشروعة لا تكون الا جمل تامة وهذا واضح في في جميع الاذكار المشروعة سبحان الله والحمد لله لا [01:06:29](#) الله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اغفر لي اللهم ارحمني الى اخره -

كلها جمل تامة اما خبرية او طلبية اما مجرد اه نداء او ذكر لاسم الله عز وجل مفردا او مضمرا فهذا من المحدثات وليس من الذكر [01:06:49](#) والدعاء في شيء نعم -

احسن الله اليكم هذا سائل من الانترنت يقول فضيلة الشيخ ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الناظر العاشر من نظر الاسلام [01:07:08](#) الاعراض عن دين الله لا نتعلم ولا يعمل به فما معنى ذلك؟ ارجو التوضيح. والذين كفروا عما انذروا معرضون -

فالذى يعرض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به يعرض بقلبه وبجسمه معرضًا عن دين الله ويعرض عليها الدين ويدعى اليه فيعرض [01:07:27](#) ولا يبالي ولا يلتفت فهذا كفر اعراب -

والكفر انواع ومنها كفر الاعراض قد قال الله عز وجل والذين كفروا عما انذروا مارضون فمنهم من كفر واعراض ومنهم من من كفره [01:07:47](#) تكذيب ومنهم من كفره عناد نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا -